المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 21-12-2005 العـــدد : 9885
الصفحـات : 16 المسلسل : 91

تجمع بقيادة إعمار وعسير وخطة لطرح 30٪ من المشروع للاكتتاب العام

السعودية تطلق «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» أكبر مشروع مشترك مع الإمارات بقيمة 27 مليار دولار

الرياض: أنيس القديحي
ومساعد الزواتي

أعلن في السعودية أمس عن انطلاق أعمال التنفيذ اعتبارا من اليوم الأربعاء لإنشاء «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» باستثمارات تصل إلى 100 مليار ريال (27 مليار دولار) على مساحة 55 مليون متر مربع على ساحل بطول 35 كيلومترا بالقرب من مدينة رابغ الصناعية وعلى بعد حوالي ساعة من قبل مدينة جدة، ويضم المشروع الذي يعد الأكبر الذي ترخص له الهيئة العامة للاستثمار في تاريخها 6 مناطق رئيسية هي ميناء بحري عالمي ومنطقة صناعية ومنتجعات شاطئية وجزيرة مالية و3 أحياء سكنية ومدينة تعليمية.

جاء ذلك خلال حفل بحضور الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى جانب ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الإمارات وحشد من كبار المسؤولين السعوديين في مقر الهيئة العامة للاستثمار في الرياض لإطلاق مدينة اقتصادية متكاملة باسم «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية»، حيث أعلن محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبد الله الدباغ عن قيام الهيئة في المملكة بالترخيص لأكبر مشروع مشترك في تاريخ الهيئة قيمته 100 مليار ريال (27 مليار دولار)، وذلك لإنشاء هذه المدينة من قبل عدد من الشركات الاستثمارية.

وأعلن أمس أن أعمال الإنشاء في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» المتكاملة اعتباراً من اليوم الأربعاء، حيث ستوفر المدينة 500 ألف فرصة عمل جديدة، ومن المتوقع انتقال أول مجموعة من الشركات والسكان إلى المدينة في غضون 24 ـ 36 شهراً.

كما أعلن أمس أن شركة «إعمار العقارية» على عاتقها دور المطور الرئيسي لهذا المشروع الذي يعد أكبر مشروع لها خارج موطنها دولة الإمارات العربية، أما المشرف الرئيسي على المشروع، فهو الهيئة العامة للاستثمار في السعودية. وقد تم فعليا تشكيل تجمع سعودي إماراتي بقيادة شركتي إعمار الإماراتية وعسير السعودية (شركة عسير للتجارة والسياحة والصناعة والزراعة والعقارات وأعمال المقاولات)، ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة بن لادن السعودية، فيما سيتم مستقبلا طرح 30٪ من المشروع للاكتتاب العام.

وتضم «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» 6 مناطق رئيسية، أولاها ميناء بحري عالمي، يحتل مساحة إجمالية تبلغ 2.6 مليون متر مربع تجعله يضاهي أكبر موانئ العالم، مثل ميناء روتردام، علما انه سيكون قادرا على استقبال أضخم السفن. وسيكون الميناء الجديد، بفضل موقعه الاستراتيجي وإمكانياته الضخمة همزة وصل رئيسية ما بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما يوفر لحركة الشحن ما بين القارات الثلاث تجهيزات هي الأحدث من نوعها، بما فيها التحميل والتفريغ الآلي بالكامل، ومتابعة حركة السفن عبر الأقمار الصناعية، وهذا ما سيجعل من «ميناء الألفية الجديدة» واحدة من أهم المحطات لحركة الشحن الدولية وبوابة رئيسية للمنطقتين الشرقية والوسطى وبقية مناطق المملكة.

وسيضم الميناء، الواقع على مقربة من مكة المكرمة والمدينة المنورة، مبنى خاصاً للحجاج يمكنه استقبال أكثر من 500 ألف حاج كل موسم. ولتلبية كافة متطلبات الحجاج والمعتمرين، سيتم بناء فنادق ومراكز صحية ومرافق خدمات وفق أرقى المستويات العالمية.

وأما المنطقة الثانية من المشروع «المنطقة الصناعية» فسوف تقام على مساحة 8 ملايين متر مربع وتخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية، الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، ابتداء من الصناعات البتروكيماوية والدوائية وأنشطة الأبحاث والتطوير وانتهاء بالمؤسسات التعليمية التي ستقوم بإعداد الشباب السعودي لدخول سوق العمل وشغل الوظائف التي ستوفرها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وقد تم تخصيص مساحات كبيرة لإقامة الموظفين وعائلاتهم.

وسوف تشمل المنطقة الثالثة «المنتجعات الشاطئية» مجموعة متميزة من الفنادق المطلة على الواجهة البحرية ومباني الشقق الفندقية، تضم 3500 غرفة وأجنحة بإطلالات فريدة، بالإضافة إلى مجموعة شاملة من متاجر التجزئة ومنافذ الخدمة ونادي للفروسية وملعب عالمي للجولف من 18 حفرة.

وستوفر المنطقة الرابعة، أي «الجزيرة المالية» 500 ألف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 21-12-2005
الصفحـات : 16
العـــدد : 9885
المسلسل : 91

العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى عدد كبير من فنادق رجال الأعمال ومركز جديد للمعارض والمؤتمرات. وسيعمل في «الجزيرة المالية» كل يوم ما يصل إلى 60 ألف متخصص.

وسيتم تشييد برجين فوق جزيرة المال. يتألف الأول من 100 طابق والثاني من 60 طابقا بإطلالة رائعة ومناظر ساحرة للمناطق المحيطة والأفق المفتوح للمدينة.

وتضم المنطقة الخامسة من «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» 3 أحياء سكنية، سيحتضن أولها «وسط المدينة» وسيكون مزيجاً من الطرز المعمارية القديمة والحديثة، ويطل ثاني هذه الأحياء على محيط كورنيش ويلتف بدوره حول مرسى بحري يتضمن نادياً لليخوت يتسع لـ 450 يختاً. وسوف يشغل السوق ومتاجر التجزئة 350 ألف متر مربع من المساحات المميزة، ومن المتوقع أن يقطن في هذا الحي نحو 75 ألف نسمة، بينما يتكون الحي السكني الثالث في غالبيته من فلل فخمة مطلة على البحر ومزودة بمراس خاصة بها لليخوت والقوارب، بحيث يتسنى التنقل منها وإليها عبر البحر مباشرةً. وأما المنطقة السادسة «المدينة التعليمية».

من جهته، قال السيد محمد بن علي العبار، رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية: «ستتكامل المناطق الست للمدينة - البناء البحري، والمنطقة الصناعية، والجزيرة المالية، والمنتجعات، والأحياء السكنية، والمدينة التعليمية - مع بعضها بعضاً لتشكل معاً وجهة عالمية هامة ومركزاً رئيساً لتنويع وتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة والإمدادات اللوجستية والخدمات في كافة القطاعات، بما يضمن لها استقطاب مستويات غير مسبوقة من الاستثمارات المحلية والإقليمية والعالمية المباشرة إلى المملكة وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب السعودي».